دائرة الضوء

موظفي النظافة يستغيثون

د. سامية عبدالمجيد الأغبري

■ تصلني الرسائل من قرائي الأعزاء من مختلف شرائح المجتمع يطلبون مني أن أنقل شكواهم عبر عمودي اليومي هذا إلى أعلى سلطة في الدولة ولأنني سخرت عمودي للكتابة عن هموم المواطنين عامة بمختلف شرائحهم وخاصة محدودي ومعدومي الدخل، سأنشر شكاوى وهموم المواطنين وتطلعاتكم وخاصة الشباب أولا بأول.

وسأنقل إليكم أعزائي القراء وخاصة ذوي الاختصاص بحل المشكلة الشكوى التي وصلتني من موظفي مشروع النظافة كما وصلت ثم سأعلق عليها.

الدكتورة/ سامية الأغبري المحترمة

تحية طيبة وبعد:

يوجد موظفون خريجو جامعات بالأجر اليومي في مشروع النظافة بأمانة العاصمة صنعاء يعملون بأجر لا يتجاوز ٢٠٠٠٠ ريال ،ولا يتم منحهم أي إجازات حتى إجازة عيد الفطر والأضحى تخصم من أجورهم الضئيلة، والبعض منهم يعمل في المشروع منذ أكثر من عشر سنوات، وبالرغم من توجيهات رئيس الجمهورية بتثبيتهم ما زالوا ينتظرون تنفيذ التوجيهات.

لذا نرجو منكم إيصال صوتهم لعلهم يحصلون على حقوقهم ويتم تسوية وضعهم وتثبيتهم.

شاكرين لكم تعاونكم معهم لما فيه المصلحة العامة. وتقبلوا خالص التحية ،،،

موظفو مشروع النظافة

تألمت كثيرا وأنا أقرأ شكوى موظفي مشروع النظافة وخاصة وهم خريجو جامعات أفنوا شطرا من حياتهم في طلب العلم ، ينتهي بهم الحال إلى العمل بالأجر اليومي لفترة تتجاوز العشر سنوات ، ولذلك أتوجه للجهات المختصة في مشروع النظافة وفي الخدمة المدنية والمالية بالنداء العاجل لتثبيت هؤلاء الشباب.

فمن حق هؤلاء الشباب وفقا للدستور أن يتم تثبيتهم ، وأن يحصلوا على أجور تكفي على الأقل تلبية احتياجاتهم الأساسية ، فأي أحساس بالأمان يمكن أن يحسه هؤلاء الشباب. وأين قوانين العمل والخدمة المدنية من هذا كله، وكم أتمنى أن تتجاوب معي الجهات المعنية كي تؤكد بأنها بصدد حل هذه المشكلة بدلا من أن تتفاقم أكثر، ويصبح حلها غير مجد مستقبلا.

samiaagbary@hotmail.com

أحزاب المشترك ولجنة الانتخابات .. والقضاة

انيس محمود السريحي

.. يدور جدل كبير منذ العام ٢٠٠٨م حول عمل وشرعية لجنة الانتخابات هذه الهيئة المخول لها الإدارة والإشراف على كافة العمليات الانتخابية والاستفتاء في البلد بكل حيادية وشفافية تطبيقا لروح الدستور الذي أسند إليها مهمة الإدارة والإشراف والتحضير والإعداد لإجراء كل فعاليات الانتخابات والاستفتاء بمختلف أنواعها كما خولت لها القوانين النافذة وضع كل الترتيبات والإجراءات التي من شأنها أن تضمن أعمالها بكل استقلالية دون التدخل في شؤونها والضغط عليها من أي طرف مهما كان حجم ونوع ذلك التدخل ، كل هذه الصلاحيات أكسبت اللجنة العليا للانتخابات الراحة المطلقة والمطلوبة والقوة في التعامل عند اتخاذ القرار وبصورة تؤهلها لتكون محل رضى وثقة كل الأطراف والأحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة والتي من صلب مهام واختصاصات اللجنة العليا التعامل معها بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفقا للصلاحيات الممنوحة لها والتي تفرض عليها أن تبقى على مسافة واحدة من كل الأطراف دون انحياز.

إلا أن الحقيقة الجلية والطابع العام للمهمتين والمتابعين وأصحاب السياسة ممن لهم اهتمامات في هذا الشأن يدرك أن كل اللجان التي تم تشكيلها لإدارة هذه المؤسسة كانوا محط أنظار ومتابعة ونقد وتشكيك سواء في أعمالها أو في إجراءاتها أو حتى في اختلاف تشكيلاتها بغض النظر عن الممثلين لها ومن هم أصحاب القرار الأول فيها ممن يتم تعيينهم لإدارتها وفق القنوات والمعايير القانونية المعروفة للجميع وبصرف النظر عن كونهم يمثلون أحزابا أم لا.

بيت القصيد هنا والفكرة الرئيسية التي رأينا أن نطرحها بصدق وأمانة في هذه المحاولة والتي ربما أكون قد أسهبت الإطالة في مقدمتها هو الوصول إلى قول يقتضي الطرح ويستحق الوقوف والنظر فيه من قبل أولئك المهتمين والمتابعين ومن لهم نظرة حكيمة في دراية المشهد السياسي للوطن والأزمة التي تعنينا جميعا رؤساء ومرؤوسين أفرادا وجماعات وأحزاب وغير أحزاب ، وبما أننا نشهد تقاربا في الرؤى وانفراجا في الأزمة إن شاء الله والتي كان من ارهاصاتها تأجيل الانتخابات لمدة عامين واعقبها تناقضات وحل وتنكر لما تم الاتفاق عليه في فبراير ونحن هنا لا نحمل أي طرف المسؤولية فذاك درس يجب أن يكون من الماضي ولسنا هنا بصدد الحديث عنه رسالتي هي لكافة الأطياف والقوى السياسية على حد سواء وأخص الإخوة في المؤتمر الشعبي العام والإخوة في أحزاب اللقاء المشترك وكل حكماء هذا الوطن الغالي ممن عرفوا بمواقفهم الشجاعة عند الأزمات وممن يجنبون مصالحهم الشخصية ويضعون مصلحة هذا الوطن الكبير الذي طالما احتضننا جميعا فوق كل الاعتبارات ليخرجوا به دائما من كل المؤامرات التي تحاك له ولهم فمشهود لهم بالحكمة وبالإيمان وهم كذلك ، أقول أن الباب مفتوح وإن طريق الاصلاح قد جاء وقته وما يدور في عالمنا العربي اليوم وما نراه ربما كان له الفضل في أن نصحح من أخطائنا ونتدارك عيوبنا ونصلح من اعوجاجنا قبل أن يصلحنا الغير ، وبما أن هناك مبادرة شجاعة اطلقها وبكل وعي وحرص فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تنم عن وطنية لا يخالطها شك ، وبما أن هناك معارضة حكيمة أدركت أن زمن المناكفات السياسية يجب أن يتوقف وأن الوقت غير قابل لإدخال هذا الوطن في تأجيج وصراع ربما يكلفنا الكثير موقف يعبر أيضا عن حكمة ووعي ملحوظ ومسؤولية أدركناها جميعا في إعلانهم بقبول ما طرحه عليهم الأخ الرئيس يتسع القول هنا بأن النوايا أصبحت صادقة وما علينا جميعا كيمنيين إلا تقديم كل التنازلات وليس جزء منها والاحتكام إلى صوت العقل بغية النجاة من هذه العاصفة المتوقعة والتي بات غبارها يصل ليلامس الرؤوس.

وختاما لما بدأنا قوله وحرصا وتغليبا لما فيه مصلحة الوطن نأمل ونرجو من الإخوة في قيادة أحزاب اللقاء المشترك أن يغضوا طرف إثبات وجودهم في تمثيلهم في تشكيلة اللجنة العليا للانتخابات ، ونطلب منهم أن يثقوا بإدارة القضاءة لهذه اللجنة ولهذه المرحلة وأن يفسحوا أمامهم الطريق ولنهيئ لهم الفرصة ولو بصورة استثنائية فقد كان قرار تعيينهم من أكثر القرارات حكمة بعيدا عن الظروف أو الآلية التي تمت عند اختيارهم ، نقول للإخوة في أحزاب اللقاء المشترك دعونا نرى كيف سيديرون هؤلاء القضاة هذه المرحلة ولنكن جميعا عونا لهم ونحن نعرف أنهم جاءوا من أكبر مؤسسات الدولة المشهود لها بالنزاهة والحيادية والاستقلالية وليس في تاريخ وسجلات أي منهم ما يجعله مشدودا أو متعصبا أو منحازا لطرف على آخر (فمن يعرف العدل لا يعرف الخوف) وأظن أن هذه هي الضالة المنشودة التي كانت تبحث عنها كل الأطراف لسنوات عديدة مضت.

لقد تعاملنا معهم نحن موظفوا اللجنة العليا خلال الأشهر القليلة الماضية فلم نجد إلا صورة واضحة في تعاملهم وشفافية استوعبت بعدلها كل الناس بمختلف توجهاتهم ومشاربهم دون النظر في أسماء أو ألقاب ، وتواضعا مهنيا أخجل الصغير قبل الكبير وتعاملا إداريا حاسما ومنصفا وهمة لا تستثني من العمل إلا من أراد التخلف عن العمل ، ويد بيضاء امتدت لتكافئ وتشجع من يعمل بإخلاص .. وأكاد هنا أجزم بالقول أن هذا هو الشعور السائد عندي ولدى كل زملائي في اللجنة العليا وأن هذه هي الصورة الكاملة لكل من عرف أو تعامل مع هؤلاء القضاة ، ولسنا ممن يتزلف بالقول أن تعنيه الإشارة لأحد أو من أحد ولكنها الحقيقة الواضحة وضوح الشمس في رابعة السماء ، وبقناعتي الشخصية أن كل هذه المزايا هي من أهم الضمانات التي يجب توافرها للبدء في إصلاح واقعنا الديمقراطي والذي طالما رجوناه ، وبمثل هؤلاء نكون قد أسدلنا الستار على شبح التبعية الذي ظل لسنوات عديدة يؤرق الساسة والأحزاب ويلبد أجواء اللجنة العليا للانتخابات بالغموض.

وفقنا الله لما فيه خير وسعادة تراب هذا الوطن الحبيب.

زياد محمد المنيفي

الحكمة اليمانية

إن الحكمة في أبسط وأوجز تعاريفها تعني «الإصابة في القول والعمل».

والحكمة من أجل النعم، وأعظم المنن، التي يرزقها العبد، بل إذا وهب الله العبد «الحكمة» فقد نال خيري الدنيا والآخرة، قال تعالى «يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً».

ولا شك أن لأهل اليمن النصيب الأكبر، والحظ الأوفر من «الحكمة»، بل إن النبي الأعظم، والرسول الأكرم، قد قضى وحكم، وأكد وجزم بأن الحكمة يمانية خالصة، إلى جانب العقيق اليماني الخالص وليس هذا فحسب بل أضاف إليها الإيمان، فقال صلى الله عليه وآله وسلم «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

وكفى بهذا الحديث فخراً وشرفاً لنا معشر اليمنيين، وتالله إنه لمنقبة عظيمة، ومفخرة جسيمة، لأبناء هذا البلد الطيب، بفضل من الرب الغفور.

وإذا ما أردت أن تشاهد هذه الحكمة اليمانية وتراها رأي العين، فما عليك إلا أن تتأمل في شخص فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله ورعاه، وتنظر في أقواله وأفعاله، وإذا ما أعدت النظر كرتين ستجد أن الحكمة يمانية فعلاً..

إن ما يثير دهشتك، ويشد انتباهك في هذا القائد الحكيم هو أن تراه يتعامل مع الأحداث العظيمة، والمواقف الصعبة، والأزمات الخطيرة بكل حكمة وعقلانية وهدوء، مع أنك قد تجزم أن الحلول ستنعدم لهول الكارثة وخطرها، فإذا بالرجل يتصرف تصرفاً حكيماً سليماً تجاه هذه الأحداث فلا يسعك إلا أن تتلو قول الحق «يؤتي الحكمة من يشاء» إذن الحكمة يمانية كما قال الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم، وخير من يمثلها من اليمانيين هو قائدهم وزعيمهم أبو أحمد.

وفي دعوته الأخيرة لجميع الأحزاب والمنظمات اليمنية للجلوس على طاولة الحوار، كان فخامة الرئيس قد استبق الأحداث وتصرف تصرفاً عظيماً حكيماً، ساعده في ذلك حكمته وحنكته الكبيرتان مما جعل أبناء اليمن يرحبون بهذه الدعوة ويلبونها ويزدادون حباً وتعظيماً لزعيمهم القائد الحكيم..

وليس هذا فحسب وقفت دول وشعوب العالم أجمع وقفة إجلال وإكبار لفخامته معظمين فيه سياسته الحكيمة، وقيادته الرشيدة ونظراته الصائبة، ورؤاه الثاقبة..

حفظ الله لنا قائدنا وأطال بقاءه، وأحسن مثواه..

محاولة لاكتشاف المواهب

قصة بعنوان (القلوب الميتة)

حسين البكري

.. في تلك القرية النائية تزوجت حنان من إنسان مريض نفسيا فأنجبت له طفلة ماتت بعد أيام من مولدها وبعدها طلقها زوجها المريض عصبيا وعاشت مع أسرتها ولأنها كانت لا تزال صغيرة وجميلة بدأ الناس يتناقلون الإشاعات بأنها على علاقة مع شاب وأنها حامل منه وراح أعمامها وأخوها يضربونها بقسوة حتى تعترف وتخبرهم من الفاعل.

وكانت تدافع عن نفسها بنفي الشائعات وأنها ليست حاملاً غير أن أعمامها وأخوها قرروا قتلها لأنها جلبت لهم العار ، لقد كانت حنان في نظر المجتمع مجرد جسد جميل بلا روح ولمجرد أنها أنثى ستبقى محرومة من حقوقها وبعد، أن صلت ركعتين ودعت أختها فبكت مع أمها على مأساتها لمجرد أنها أنثى مطلقة وجميلة كان عليها دفع الثمن بتهمة كاذبة.

وكانت آخر ما نطقت به حنان (الشهادتان).

قتلوها بتهمة الشبهة والتخلص من العار ومن شدة حزن أمها عليها أصيبت بالعمى.

الكاتبة (سوسن صالح النجار)
مدرسة أبي بكر الرازي

وصلتني رسالتك وقرأت ما كتبت فيها قصة (القلوب الميتة) استمري في تنمية مواهبك وعليك بمزيد من قراءة الكتب المختلفة التي تقويك وترفع من مستواك .. أتمنى لك المزيد من العطاء.

H__elbakri@hotmail.com

العشوائيات .. هم قائم

حاتم علي

.. في ظل التجليات الأكثر بروزا في حياتنا تبرز على السطح أشكالات عديدة تشكل شيئاً من الأرق الحياتي على مستويات مختلفة من حياتنا الاجتماعية والتنموية في واقع كهذا ما تزال أطراف المدن أنسب الأماكن لهذا النوع من المخالفات التي ساهمت بوضوح في التراجع الاجتماعي فقد شكل البناء العشوائي خطرا بيئيا تمثل في صعوبة التعاطي مع مخرجات هذه الأحياء التي تعج بالبؤس وقلة النظافة بل وعدم السيطرة عليها من قبل المحليات كونها مفقودة المقدرة على السيطرة فيتعذر مثلا دخول آلات شفط البيارات في مساحة شارع بعرض مترين أو ثلاثة أمتار،هم كهذا يصنع نوعاً عميقا من المعوقات التي من شأنها تفاقم صعوبات حياتنا إذ يجعل واقعنا مستحيلا وهذه الأشياء مجتمعة يقود فيها عدم التنظيم إلى خلق بيئة رثة كانت العشوائيات أحد الهموم التي يمتد خطرها لمستقبل الحياة القادم.

وما يزيد الحياة ألماً هو حالة التهاون من قبل مكاتب الأشغال والذي من الواضح أن الشوارع مغلقة في أكثر من مكان بفعل التهاون الحاصل بمعزل عن الذمة الخلاقة من قبل أفراد البلدية في أكثر من مكان وأمانة العاصمة أكبر دليل حي على ذلك فيتم عن طريق هذه السلوكيات أخذ رشاوى يصبح بمقتضاها بيع الشارع ممكنا وقد حصل هذا كثيرا في أكثر من مكان.

إننا بحاجة إلى حس وطني من قبل المسؤولين في جميع الأماكن يحيل أولئك المحبطين إلى القضاء كونهم يضرون بمصالح الناس عن طريق إغلاقهم لشوارع رئيسية ما يتراجع في التنمية وهذا وارد وسؤال يطرحه الجميع كيف يمكن أن نحد من البناء العشوائي ونخفف أيضا من هجرة الريف أبرز العوامل المتنامية في هذا الموضوع.

ولا ننسى أن هناك مناطق بعينها تكثر فيها العشوائيات طبعا أطراف المدن خاصة بني الحارث وقاع القيضي في جنوب العاصمة وفي إطار هذه المخالفات تكثر الرشاوى ويصبح الاعتداء على الشوارع الأمر ممكنا فمطلوب من الجهات الرقابية التنبه لهذا الموضوع كونه ملامسا لحياة الناس.